المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-12-2006 العـــدد : 14048
الصفحـات : 16 المسلسل : 109

سمو محافظ جدة ألقى كلمة سمو ولي العهد خلال حفل الافتتاح

الأمير سلطان يخاطب مؤتمر الأوقاف الثاني: ستجدون بلادنا سباقة في خدمة الدين والأمة في جميع المجالات

مكة المكرمة - خالد الجمعي - جمعان الكناني؛
تصوير - محمد حامد:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أن المملكة وهي تسعى إلى خدمة قضايا العالم الإسلامي ولها ولله الحمد والمنة قصب السبق في ذلك تسعد غاية السعادة باحتضان المؤتمر الثاني للأوقاف الذي يجتمع له العلماء والمفكرون واهل الاختصاص من انحاء عالمنا لمعالجة قضايا الوقف الإسلامي في عمل علمي مبارك يسعى جاهداً لوضع الخطط التنموية الاستراتيجية لخدمة قضايا الوقف. لتصل التطبيق بالتنظير. والواقع بالمثال سعياً لايجاد تنمية شاملة تحقق الخير والتقدم والازدهار لأوطاننا وامتنا الإسلامية.. خاصة وأنها قدمت عبر مسيرتها المباركة تجارب رائدة بفضل الله تعالى في مجال الأوقاف خدمة لقضايا العالم الإسلامي.

وقال سمو ولي العهد في كلمة القاها عنه صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد محافظ محافظة جدة لدى افتتاحه المؤتمر الثاني للأوقاف الذي تنظمه جامعة ام القرى بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد أمس ان رعايتنا في هذه البلاد المباركة لمثل هذه المؤتمرات والاعمال العلمية والمشاريع التنموية لتؤكد لكم حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله. على خدمة قضايا المسلمين والسعي الحثيث في جمع كلمتهم والمشاركة الفاعلة فيما يحقق لهم التقدم والازدهار في سائر الميادين وستظل بلاد الحرمين ان شاء الله قبلة أرواح ومهوى افئدته ومنارد هدى وصرح بناء يبذل الغالي والنفيس لما يعود على المسلمين بالخير والنماء والتقدم.

وقال سموه ستجدون بلادنا سباقة في خدمة دينكم وامتكم في جميع المجالات بحكم مكانها من جهة ومكانتها في نفوس المسلمين جميعاً في مشارق الأرض ومغاربها من جهة أخرى وهو نهج دأبت عليه حكومة المملكة منذ عهد مؤسسها جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله. وسيستمر عطاؤها على الدوام بإذن الله تعالى مستلهمين التوفيق والسداد من الله العلي القدير.

وفي ختام كلمته قدم سموه الكريم الشكر والتقدير لجامعة ام القرى ولوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد على جهودهم المباركة في إقامة هذا المؤتمر على ثرى هذه الديار المقدسة.

وكان حفل الافتتاح قد بدأ بأي من الذكر الحكيم بعد ذلك القى مدير جامعة ام القرى الدكتور ناصر الصالح ان الوقف في الشريعة الإسلامية بتشريعاته المحكمة واهدافه السامية شعيرة من شعائر الإسلام العظام وقد عنيت به المملكة العربية السعودية وولاة الامر منها عناية فائقة في عمليات تطوير مستمرة كان من ابرزها انشاء وزارة متخصصة ترعى مصالحه وتخطط لاستثماره

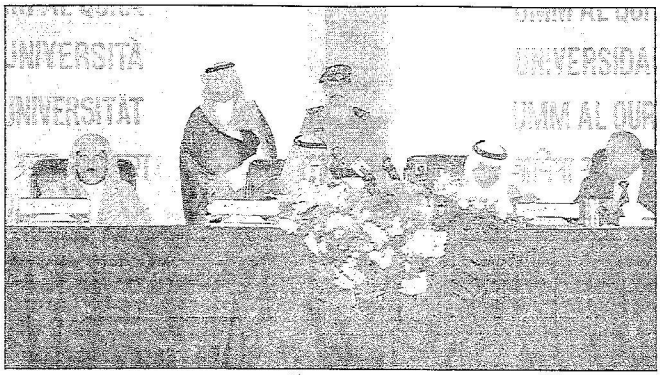

الأمير مشعل بن ماجد مفتتحاً أعمال المؤتمر

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	10-12-2006	العـــدد :	14048
الصفحـات :	16	المسلسل :	109

جانب من حضور حفل الافتتاح

ممتلكاته وتنمية موارده إلا وهي وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد التي دعى لها علماء الأمة من مختلف الامصار لاثراء قضايا الوقف وبرامجه بالابحاث العلمية المؤهلة. عبر مختلف المدارس الفقهية والرؤى الفكرية والاقتصادية التي تنبثق جميعها من شريعتنا الإسلامية السمحة.وفي ختام كلمته رفع مدير جامعة أم القرى بهذه المناسبة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله خالص الشكر على موافقته الكريمة على اقامة هذا المؤتمر كما شكر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على رعايته لأعمال المؤتمر.

بعد ذلك القى معالي الدكتور احمد عبر هاتم كلمة المشاركين قدم فيها شكره نيابة عن الوفود المشاركة لحكومة المملكة العربية السعودية على تنظيم هذا المؤتمر الهام الذي يهتم بنمو الاقتصاد الاسلامي وتقويه دعائمه من خلال تنمية الاوقاف. واضاف بأن دعم الامة الاسلامية وقوتها اصبحا يستمدان من مكانتها الاقتصادية ونحن مفكرو العالم الاسلامي وعلماؤه علينا واجب كبير في تقديم افكارنا وبحوثنا من هذا المؤتمر الذي يعقد بمكة المكرمة ومهبط الوحي لتأمين كل الجوانب والمصادر التي ترتقي بوقفنا وتبحث عن مصادر جديدة وافكار حديثة تواكب عصرنا الحديث حتى يصبح الوقف فاعلاً في دعم مكانة أمتنا بين الامم لتقوية اقتصادها.

بعد ذلك القى معالي وزير الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ كلمة أكد فيها حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهد الأمين حفظهما الله على الاهتمام بقضايا الامة الاسلامية وعلو شأنها وان هذا المؤتمر الذي يعقد اليوم في رحاب أم القرى لهو احدى الثمارات المباركة التي يحرصون عليها حفظهم الله. مشيراً الى ان المؤتمرين عليهم ثقل كبير في تحديد مستقبل اقتصاد الامة الاسلامية ويجب عليهم اثراء هذا المؤتمر بأفكارهم النيرة ومقترحاتهم السديدة في تنوع مصادر الدخل مؤكداً ان الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الامة اليوم والتي نجدها تريد ان تهدم كل شيء حتى عروبتنا من اعدائنا لابد ان تواجه بقوة واضحة من ابناء هذه الامة ولن يكون لنا ذلك إلا بتقوية دعائم اقتصادنا وعليه نطلب من المؤتمر ان يناقش قضايا فاعلة وان لا يكون مؤتمراً تقليدياً تعاد فيه اقوال العلماء السابقين ويجب ان ننظر الى تجدد الوقف من خلال تجدد الزمان الذي نعيش فيه.

كما استعرض معاليه عدداً من انواع الاوقاف التي عرفها اسلامنا منذ عهد اشرف المرسلين صلوات الله وسلامه عليه والتي منها الاوقاف على المساجد والتعليم وشق الطرق وايصال المياه والمستشفيات كما ان هناك انواعاً اخرى من الاوقاف عرفت باهتمامها بالطير والانسان وبعض الحيوان. بعد ذلك قدم معالي مدير جامعة أم القرى هدية تذكارية لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز تسلمها نيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد.